

ما معنى { عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ } أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

آ سؤال مشاهدين الكرام ورد من السادة المشاهدين يقول بسم الله الرحمن الرحيم عينا يشرب بها المقربون. لماذا لم يقل منها الحقيقة شرب منه غير شاربة به. نعم هم النحات يقولون شرب به معنى ارتوى به. يشرب بها - [00:00:00](#)

لان هو الآية الكريمة اظنها في سورة المطففين. نعم. يسقون من رحيق مختوم. يسقون من رحيق مختوم. ختامه مسك. نعم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من عينا يشرب بها المقربون - [00:00:29](#)

وفي آ في سورة الانسان يعني الدهر اقص. نعم. مرة استعمل يشرب منه ومرة استعمل يشرب بها. قال ان الابرار ويشربون من كأس ان الابرار يشربون منه من الاصل. نعم. ان الابرار يشربون من التساؤل هذا. هو اجيبه حتى يتضح المسألة يعني. نعم. ان الابرار يشربون من كأس كان - [00:00:48](#)

مزاجها كافور عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً. يعني في سياق الايات وبدا قال يشربوا ان الابرار يشربون منه يشربون من كأسه. نعم. شرب منه. بعدها رأساً في السياق قال عين يشرب بها لم يقل منها. نعم. يعني نظيرة هذه - [00:01:13](#)

الاية في سورة المطففين لاحظ نعم. عينا يشرب بها عباد الله. النحات هذا يعتبرون من باب التظمين او التضمين يعتبروا نعم لان شرب به عدهم معناها ارتوى به وليس الباء للوسيلة مثلاً. لأشرب يشرب بالكأس. اه. هو لا يشرب بها. نعم. هذا امر ارتوى بها - [00:01:37](#)

لماذا قال اذا هنا ارتوى بها؟ لان المقربين اعلى ممن قبلهم هذا اولاً المقربون هم اعلى الخلق. نعم اعلى الخلق من المحسنين ومن المؤمنين السابقون السابقون اولئك المقربون. ثم بعدهم اصحاب اليمين بعدهم يأتي. فلما كان هؤلاء اعلى ممن قبلهم - [00:02:05](#)

قد ارتوى بها. الله. هذا امر. نعم. الامر الثاني ايضاً هذا عين يشرب بها هم واعدهم معنى نزل بها. يعني ينزل بالعين تقول نزلنا بالعين واكلنا بها نزلنا بالمكان ظرفية ايضاً. نعم. نزل بالباب وسكن به واقام به. لان الباء وفيه يتعاونان احياناً. يقول نزل في البلد ونزل به مع - [00:02:29](#)

مع اختلاف بينهما في الدلالة. نعم. فتقولون نزلت بالمكان واقمت به وشربت به ويعني فيه. فهنا لما قال يعني عينا يشرب بها صار امرين ينزل بالعين ويشرب ويرتوي بها. نعم. صار اذا اللذة شيء - [00:02:56](#)

لذة النظر ولذة الشراب والارتواء بينما لما تقول شربت من من العين او من الكأس ليس بالضرورة انك بها. لان عندما تقول اكلت من تفاح بستانك ليس بالضرورة انت بالبستان وانما قد ينقل اليك. تشرب من العين وليس اقول ان هذا من العين. من الكوب من العين هذه لكن - [00:03:16](#)

هذا من العين. نعم. ايه. لكن ليس بظر الا بها. لكن عندما اقول شربت بها يعني اقمتم بها وارتويت بها هذا الباء تؤدي من لا تؤدي هذا الامر من لا تؤدي هذا الامر. نعم. فلذلك عندما قال شربها هنا اكتسب معنيين الارتواء والنزول بالمكان. لا شك ان انك تنزل - [00:03:41](#)

عين وترى العين وترتوي بها اعلى مقام ورفعة ممن اذا نقلك بكأس في مكان ما. نعم بالتأكيد ولذلك لاحظ هذا مع المقربين لاحظ في اية في سورة الانسان. لما قال ان الابرار يشربون من كأس. هاي الابرار. مزاجها. نعم - [00:04:08](#)

يشرب بها عباد الله الاعلى. وقد قيل سيئات الابرار الابرار سيئات المقربين. نعم. فالمقربين اعلى. فقال عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً. وهنا قال ومزاجه من تسليم عين يشرب بها المقربون - [00:04:28](#)

نعم. يعني يشرب بها لمن هم أعلى درجة أعلى من الولاية. نعم. وقريبون لله تبارك وتعالى. هذه واحدة. والثانية انهم في داخل متعة متعة أخرى غير بالمتعة الأخرى. الله. فمتعة ثاني هو. نعم. جميل. الارتواء في المكان المتعة المكان - [00:04:45](#)

إذا يجب علينا آآ فضيلة الدكتور أن نفرق بين حرف الباء ومن مثلاً قطعاً. له دلالات ومن له دلالات لكن قد يلتقيان لكن تبقى لكل واحد خصائصه. نعم. وتتدخل الصبغة الإلهية وفضل الله تبارك وتعالى على عباده - [00:05:03](#)

المنزلة التي ينزلهم إياها. طبعاً. نعم - [00:05:23](#)